

بحار الأنوار

[65] ألف ملك فيسيرون على يمينها، ويبعث إليها مائة ألف ملك فيصيرون على يسارها
ويبعث إليها مائة ألف ملك يحملونها على أجنحتهم حتى يسيرونها على باب الجنة. فإذا صارت
عند باب الجنة تلتفت: فيقول الله: يا بنت حبيبي ما التفاتك وقد أمرت بك إلى جنتي ؟
فتقول: يا رب أحببت أن يعرف قدري في مثل هذا اليوم فيقول الله: يا بنت حبيبي ارجعي
فانظري من كان في قبله حب لك أو لاحد من ذريتك خذي بيده فادخله الجنة. قال أبو جعفر
(عليه السلام): والله يا جابر إنها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير الحب
الجيد من الحب الرديء، فإذا صار شيعتها معها عند باب الجنة يلقي الله في قلوبهم أن
يلتفتوا فإذا التفتوا فيقول الله عز وجل: يا أحبائي ما التفاتكم وقد شفعت فيكم فاطمة بنت
حبيبي، فيقولون: يا رب أحببنا أن يعرف قدرنا في مثل هذا اليوم، فيقول الله: يا أحبائي
ارجعوا وانظروا من أحبكم لحب فاطمة، انظروا من أطعمكم لحب فاطمة، انظروا من كساكم لحب
فاطمة، انظروا من سقاكم شربة في حب فاطمة، انظروا من رد عنكم غيبة في حب فاطمة خذوا
بيده وأدخلوه الجنة. قال أبو جعفر: والله لا يبقى في الناس إلا شك أو كافر أو منافق، فإذا
صاروا بين الطبقات نادوا كما قال الله تعالى (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم) (1)
فيقولون: (فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين) (2). قال أبو جعفر (عليه السلام): هيهات
هيهات منعوا ما طلبوا (ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون) (3). 58 - فر:
محمد بن القاسم بن عبيد معننا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: (إنا أنزلناه في
ليلة القدر) (4) الليلة فاطمة والقدر الله فمن عرف فاطمة حق معرفتها فقد أدرك ليلة
القدر، وإنما سميت فاطمة لان الخلق فطموا عن معرفتها.

(1) و (2) الشعراء: 100 - 102. (3) الانعام:

28. (4) القدر: 1.